

1. المجال النظري : (11ن)

النص

في واقعنا الحاضر المعيش، هنالك من يريد التحلل من عرى الأحكام الثابتة، بدعوى مسايرة التطور والحضارة، وهناك من يريد التزمت والتعصب والإبقاء على ما كان عليه الأقدمون من الفتاوى والأقوال والاعتبارات، تقديسا منهم لكل قديم، غير أن الإسلام في كل زمان ومكان، كانت سمته البارزة التوازن والاعتدال، في كل الأفق والنواحي، الاعتدال الذي يليق برسالة عامة خالدة، جاءت لتسع أقطار الأرض، وأطوار الزمن، وتشرع لشتى الأجناس والطبقات والأفراد في مختلف شؤون الحياة، الاعتدال بين أشواق الروح وحقوق الجسد، بين بواعث الدين ومطالب الدنيا، بين العمل لهذه الحياة، والعمل لما بعد الموت.

لهذا حث الإسلام على التوازن والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف؛ فالإسلام لم يطلب من الإنسان أن يكون رهبيا في مغارة، أو عابدا في خلوة، ليلة قيام، ونهاره صيام، كل صمته فكر، وكل كلامه ذكر وكل نظره تأمل : لا حَظَّ له في الحياة، وإنما طُلب منه أن يكون إنسان عاملا في الحياة يَعمرها، ويدفع عجلتها إلى الأمام، طُلب منه أن يسعى في مناكب الأرض، و يلتمس الرزق في خباياها. بيد أن عليه أن لا تذهله مطالب الحياة عن واهب الحياة، وهو الله تعالى.

يزعم بعض الناس أو يظنون أن الإيمان بالآخرة والإقبال عليها، يعطل العمل للدنيا والكفاح من أجل ترقيتها وتنميتها، إلا أن الدنيا والآخرة في نظر الإسلام، ككفتي ميزان، لا ترجح إحداهما على الأخرى، بحيث يؤدي الإقبال على الآخرة إلى الإعراض الكلي عن الدنيا، فالإسلام يطلب من المؤمن في الدنيا أن يعمل ويعمر ويشيد، على أن تكون الآخرة نيته وغايته وأمله. ذلكم هو الإنسان المؤمن المسلم، يسخر الدنيا لنفسه، ولا يسخر نفسه للدنيا، فالمؤمن لا يتخذ الدنيا ربا، فتتخذة عبدا.

الكتاب المدرسي: في منار التربية الإسلامية

الأسئلة :

1. عرف مفهوم التوازن والاعتدال . (1ن)

.....

.....

2. استخرج من النص مظهرين من مظاهر التوازن والاعتدال مستدلا على احدهما . (2ن)

.....

.....

.....

.....

3. حدد الفكر الرئيسية للفقرة الثالثة : (2ن)

.....

.....

4. ما الحكمة في الشريعة الإسلامية من الأمر بالتوازن و الاعتدال في كل شيء؟
اعط مثال منطقي واقعي على ذلك. (2ن)

5. قال تعالى : " قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ بَنِيَّ رَبًّا وَ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ " الأنعام / 164
أ حدد موضوع الآية. (2ن)

ب استدل على خصيصة الشمولية في أحكام الله، أمره و نهيهِ. (2ن)

II. المجال التطبيقي : (8ن)

راجت في الأسابيع القليلة الماضية اجتهادات فردية في الدين مخلة بأبسط شروط الاجتهاد شكلا و مضمونا، و خاصة فيما يعتبره الأصوليون و فقهاء الشرع الجهابذة نصوصا قطعية لا تحتمل التأويل، و طبقا للقاعدة الفقهية " لا اجتهاد مع وجود نص ".
تحدث عن المفارقات بين القانون الوضعي و التشريع السماوي مستندا إلى فلسفة الثابت و المتحول في سن القوانين مذكر بشروط الاجتهاد في الشرع ...

ملاحظة :

- ✓ لا تتعدى 8 أسطر.
- ✓ تخصص نقطة للتنظيم.